

عرض جديد لـ «منوال»... «ديستوبيا» متعدّدة الوسائط-آداب وفنون



بدءاً من الخميس المقبل، ينطلق عرض «ديستوبيا» لفرقة «منوال» (سينوغرافيا وإخراج جاد حكواتي) في «استديو زقاق» حيث يستمرّ لغاية 31 آذار (مارس) الحالي. إنه عبارة عن عرض مسرحي متعدّد الوسائط، تستكمل فيه الفرقة البحث في تطوير استخدام للـ multimedia وفي استخدام نصوص شعرية وتوظيفها على الخشبة.

العرض الذي تؤديه رويدا الغالي ورؤى بزيع وديمة مخايل مّتى، يستند إلى نصّين، هما: «خطب الدكتاتور الموزونة» للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش (1941 – 2008)، وقصائد من ديوان «خراب الدورة الدموية» للشاعر السوري الراحل رياض الصالح الحسين (1954 – 1982).

«حالة المؤديات مثل حالة الباكوسيات في أسطورة يوربيدس. من الهذيان والسلطنة إلى الحدية والقساوة ثم العجز، تعكس ما نحن فيه كشرق أوسطيين داخل فوضوية هدامة»، تقول الفرقة التي تأسست في العام 2014 في بيانها التعريفي عن «ديستوبيا». وتشير إلى أنّ العمل بُني إثر حوار فني بينها وبين جدارية ضخمة صُممتها ونفذتها الفنانة التشكيلية شفى غدار، وعرض في «مركز بيروت للفن» في العام 2012. تعبّر الجدارية عن ذاكرة وتاريخ شخصي وخاص خاضع لإشارات عنف واضحة «نبحث داخله عن علامات تبث فيه الحياة وتحّد من تشوّهه». تجدر الإشارة إلى أنّ «ديستوبيا» يجري بدعم من فرقة «زقاق»، كما تمّ تطوير العمل عليه ضمن إقامة فنية في «بيت الفنان - حمّانا».

المصدر: الأخبار